INTERNATIONAL JOURNAL OF EDUCATION AND LEARNING RESEARCH

Online ISSN: 2785-9568

VOLUME 5, ISSUE 1, 2022, 71 - 108

Print ISSN 2785-955X

The Variety of Egyptian Environments and Heritage as a Source of Expression in Painting Art

Hany Mohamed Rizk Ali Salem

Associate Professor, Department of Drawing and Painting

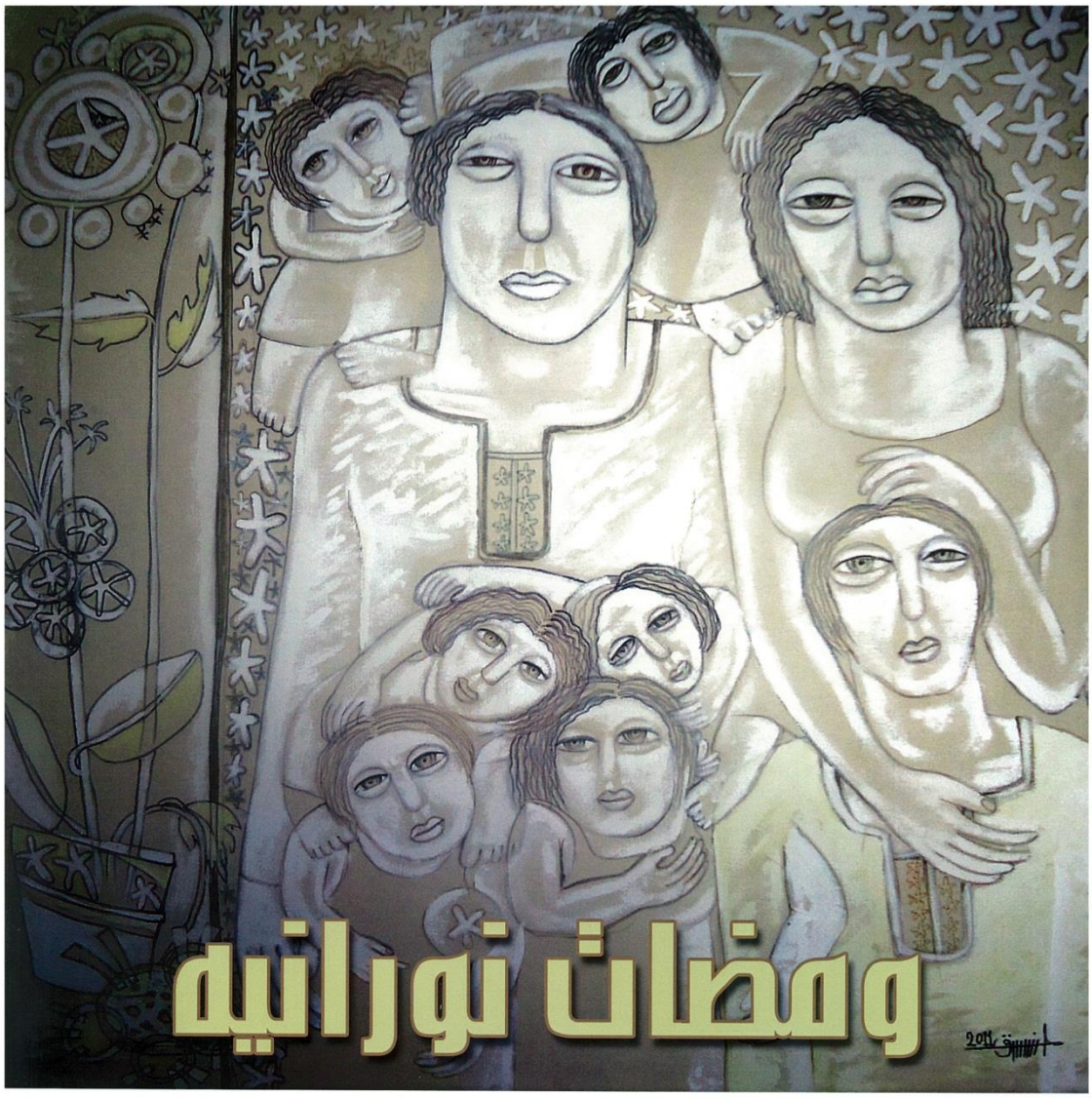

معرض للفنان

هانى رزق

أتيليه القاهرة

2 شارع كريم الدولة من ميدان طلعت حرب

الافتتاح يوم الأحد **2012/12/16** تمام الساعة السابعة مساء

يوميا من الساعة **10** ص حتى **3** ومن **6** م حتى **11** م

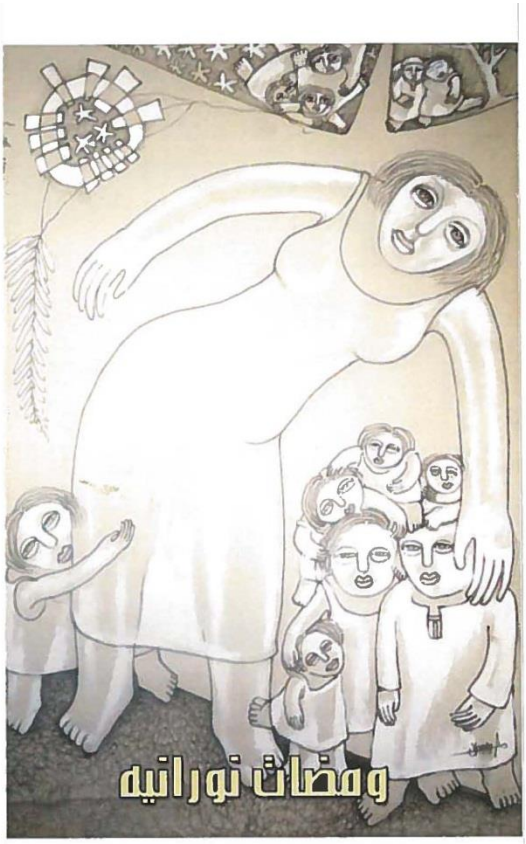

معرض للفنان

هاني رزق

الافتتاح يوم الأحد 2012/12/16 تمام الساعة السابعة مساء، أتيليه القاهرة

هاني محمد رزق

- مولد: 1967/12/12 دير نجم- الشرقية
- أستاذ مساعد في التربية الفنية تخصص رسم وتصوير 2008م

أنشطة عامة

مشروع أتوبيس الفن الجميل بوزارة الثقافة لقطاع الفنون التشكيلية 2006م.
- منحة المراسم بالأقصر بوزارة الثقافة لقطاع الفنون التشكيلية الهيئة العامة لقصور الثقافة.
- عضو بالجمعيات العلمية و الفنية (جمعية أساتذة التربية الفنية - عضو نقابة الفنون التشكيلية- عضو الجمعية الأهلية للفنون الجميلة - عضو اتيليه القاهرة- عضو الجمعية الفنون الشعبية).
- شارك في إعداد برنامج تدريبي لأساتذة المتاحف بالمجلس الأعلى للثقافة.
- شارك في منحة المراسم بسوهاج بوزارة الثقافة لقطاع الفنون التشكيلية الهيئة العامة لقصور الثقافة.

المعارض الجماعية .

- شارك في العديد من المعارض الجماعية بجامعة طوان.
- شارك في العديد من المعارض الفنية بهيئة قصور الثقافة منذ عام 1985: 1990م.
- شارك في العديد من المعارض بأتيليه القاهرة منذ عام 1996 – 1998 م.
- شارك معرض بأتيليه الإسكندرية عام 1991م .
- شارك في صالون الأتيليه بالقاهرة.
- شارك في المعرض القومي بالقاهرة.
- شارك في العديد من معارض الأصدقاء الصغيرة بالقاهرة.
- شارك في معرض صالون الشباب القاهرة.
- شارك في الورش الفنية المصاحبة لصالون الشباب.
- شارك في معرض الفائزين المصريين السواري لمعرض سافادور دالي في القاهرة عام1991م.
- شارك في معارض جماعية بقاعة الأعضاء هيئة التدريس حورس بكلية التربية الفنية عام 1996، 1997 م.
- شارك في معرض جماعي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الفنية ، جامعة طوان ، بلوزبكستان عام 2003 م.
- شارك في معرض الفن أوعسر العرب عام 2006 م.
- شارك في معرض سوق الفن بكعبة الفينيقي بالإسكندرية 2007م.
- شارك في معرض الفنون التشكيلية المصاحب لمعرض 12 Doors In 2007م.
- شارك في معرض المعارض بقصر الفنون القاهرة 2007م.
- شارك في معرض المراسم بقصر الثقافة بالأقصر لقطاع الفنون التشكيلية الهيئة العامة لقصور الثقافة 2001-2002
- شارك في معرض المراسم (بقاعة أرق) بمتحف محمود مختار لقطاع الفنون التشكيلية الهيئة العامة لقصور الثقافة

المعارض الخاصة

- معرض داخل كلية التربية الفنية قسم التصوير عام 1987 م.
- معارض رسم وتصوير بأتيليه القاهرة عام 2007 ,2006 ,2003 ,2000 ,2011
- معرض تصوير في متحف أحمد شوقي . القاهرة 2008م.

الجوائز والمنحات:

حصل على الجائزة الثالثة في التصوير بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة 1999م.

- حصل على شهادة تقدير من مجلس الذهب العالمي في التصميم عام 2001م.
- حصل على شهادتي تقدير من نادي الزهور عامي 2001، 2002م.
- حصل على درع من أما كال له من دور في رعاية الموهوبين بنادي الزهور 2002م.
- حصل على شهادة تقدير من المركز الثقافي المصري بطشقند 2003م.
- حصل على شهادة تقدير من وزارة الثقافة لقطاع الفنون التشكيلية الهيئة العامة لقصور الثقافة، أتوبيس الجمل 2006م.
- حصل على شهادة تقدير من كلية التربية النوعية بدمياط – جامعة المنصورة لحضور مؤتمر تحت عنوان " متطلبات تطوير الأداء بكليات التربية النوعية في ضوء الجودة والاعتماد ومتطلبات سوق العمل " في الفترة من 26: 27 ابريل 2006م.
- حصل على شهادة شكر وتقدير من مؤسس ورئيس جمعية الفن والمستقبل القائمين التشكيليين العرب بتاريخ 2006/12/9 المعرض الثالث عشر

المقتنيات:

- له مقتنيات داخل مصر وخارجها.
- له مقتنيات بالهيئة العامة لقصور الثقافة بمراسم الأقصر.
- له مقتنيات في الفنارة المصرية بلوزبكستان عام 2003م.
- له مقتنيات في متحف الفن المصري الحديث.

Abstract:

In his artistic experience, the researcher artist presented attempts to translate a picture of the realistic and social environment in Egypt according to his perceptions and his own vision of this reality at a stage in Egypt's history in which the national project was absent, in which the special features of this kind people are evident, who absorbed other cultures as a result of cultural openness and economic, media and educational globalization. He paid the price for it mostly from his personal characteristics, whose features melted and deformed and became without a clear image as a result of the violent periods politically and culturally. The Siwa ceremony was the element of the cultural shock that caressed his thoughts and aroused his feelings in his natural and cultural environment, with its special distinction in a state of magic and simplicity. And its relationship to the sun, light and shadow, and the moon and the stars at night, as it changes every moment, day and night. And Greek, Coptic, and Islamic, because of its charming and picturesque

nature, which has a great impact on the vision of the researcher and the style of its formulation influenced by the beautiful environment in Siwa Oasis.

Key words: Egyptian Environments - Heritage - Painting Art

مقدمة

عبر الباحث الفنان بأسلوبه التعبيري الفني الحر الذي يبدو لغير المتخصص أنه لا يخضع لمدارس واتجاهات الفن الغربي بينما كل جزء في اللوحة محسوب بدقه سواء في الشكل أو الفراغ له ما يقابله ويعادله ويتألف معه وكل العناصر في اللوحة تخضع لهدف واحد هو خدمة الموضوع في إطار وحدة الصورة الشعرية والعضوية في مخيلة الفنان، سواء كان الموضوع يتعلق بالعلاقات الشكلية الظاهرة في عناصر الطبيعة، أو الكامنة من تعبيرات داخلية نابعة من الانفعالات والتعبير عن المشاعر والأحاسيس التي تفضحها الأشكال ذات الملامح الغفل المتشابهة وكأنها ترتدي أقنعة في حفلة تنكرية لا تخضع لقواعد الجاذبية الأرضية فهي تحلق أحيانا كثيرة في الفراغ الكوني لتأكيد التعبير عن المعاني الشاعرية في بساطة وأحيانا أخرى تكون الأشكال ثابتة علي الأرض ثبوت الأشجار العتيقة التي تتحدي الرياح وكأنها جبال لا يمكن فصلها عن الأرض لتأكيد معاني القوة والاستقرار والارتباط بين الإنسان بدلالاته التشكيلية في العمل الفني وبين الزمان والمكان علي سطح اللوحة وذلك للتأكيد علي العلاقات الإنسانية والاجتماعية المتوحدة في الفكر الجمعي المصري وكأنهم جسد واحد، وعقل واحد ومشاعر واحدة وفي النهاية يسعي الفنان دائما للبحث في مادة عن حيل وصياغات تشكيلية جديدة يقدمها الفنان ليسعد بها جمهوره من المتذوقين في صياغات تشكيلية يكون لها طابع مصري اصيل نابع من تراثنا المصري القديم، والقبطي، والإسلامي، والشعبي بأسلوب خاص وهو اسلوب الفنان يعبر فيه عن الشخصية المصرية وفق تصورات ورؤي معاصرة، وقد يضحي الفنان بالواقع الفعلي في سبيل ما هو جوهري ليؤكد فكرة الجمالي في أسلوب صياغه العمل الفني.

فيحاول الفنان أن تكون شخصياته سمحه وتتميز بالبساطة في اتساق ووداعه تفيض بالإنسانية والشاعرية، وما يتميز به الأسلوب الخاص بالباحث في التكوين من العناصر الإنسانية والزخرفية التي تتناغم وتتألف في دفيء العلاقات الإنسانية الحميمية التي لا تقبل الحذف ويتميز أسلوب الفنان بالشاعرية في تناول العناصر الإنسانية والنباتية والحيوانية والكونية من رؤي متطورة ومتعددة في حس صوفي تعلو فيه القيم علي الأشخاص في تضافر بين الزمان والمكان والتي ذاب كلاهما معا في بعضهما لبعض نتيجة لتعدد زوايا الرؤية في العمل الواحد في إطار النسيج الواحد الذي لا يمكن فصل أحداهما عن الأخر وإذا تباعدت أحد العناصر يكون بغرض تكوين احداث جديدة في الزمان ويكون الزمان هو المكان الذي تتجسد فيه الطبيعة في تآلف وبساطة وتناغم مع الأثر الكلي للاتساق بين هذه العناصر ليس كمجرد عناصر زخرفية من سماء ونجوم وقمر وشمس وليل ونهار وأشجار وإنسان وطيور وحيوانات، إلي أخره في علاقات تكشف عن أن الشغل الشاغل ليست كل هذه العناصر ولكن بعض العلاقات الحميمة التي تجمع وتوحد العناصر الطبيعية والكونية التي اتفقت في الأصول واختلفت في الفروع في نسيج كوني متشابك وعلي كل مبدع أن يعبر عنه بأسلوبه الخاص حتي يبدع الفنان ويستمتع المتذوق بما هو جوهري و كل حسب رؤيته الخاصة.

قدم الفنان الباحث في تجربته الفنية محاولات لترجمة صورة من البيئة الواقعية والاجتماعية في مصر وفق تصوراته ورؤيته الخاصة لهذا الواقع في مرحلة من تاريخ مصر غاب فيها المشروع القومي الذي تتضح فيه الملامح الخاصة لهذا الشعب الطيب ، الذي استوعب الثقافات الأخرى نتيجة انفتاح ثقافي وعولمة اقتصادية وإعلامية وتعليمية دفع ثمنها غالبا من سماته الشخصية التي ذابت ملامحها ومسخت وأصبحت بلا صورة واضحة نتيجة الفترات العنيفة سياسيا وثقافية وحاول الفنان البحث في ذاكرته عن ومضات من نور بما فيها من ذكريات نشأته في أحدي محافظات الدلتا للتعبير عن الملامح الاجتماعية والبيئية في الريف المصري، وفي تجربة الباحث في مراسم سيوة كان عنصر الصدمة الثقافية التي تداعب افكاره وتثير مشاعره في بيئته الطبيعية والثقافية بما لها من تميزها الخاص بحالة من السحر والبساطة يختلط الحلم بالواقع الزمان بالمكان، الماضي بالحاضر، التاريخ والجغرافيا، والتركيبة المعمارية لأطلال الشالي زات الطراز المميز صعودا وهبوطا في حوار دائم مع الطبيعة وعلاقته بالشمس، ضوء وظلا ، والقمر والنجوم ليلا ، فهي تتغير كل لحظة ليلا ونهارا فواحه سيوه تتميز ببحيراتها العزبه، والمالحة، وعيونها، التي ترفرق بالمياه، وطبيعتها فهي واحة خضراء في وسط الصحراء فهي تجمع بين الحياه والموت فتعاقبت عليها الحضارات المصرية القديمة، والرومانية، واليونانية والقبطية، والإسلامية، لما لها من طبيعة معالم ساحرة وخلابه مما له بالغ الأثر في رؤية الفنان الباحث وأسلوب صياغته متأثرا بالبيئة الجميلة في واحة سيوة.

افتتن الفنان بالريف الجميل والحياه الشعبية البسيطة والوديعة والحنان والدفيء العائلي والاجتماعي الذي ضم الأسرة والعائلات في سنوات البحث عن الرزق في ظل العولمة الكئيبة في حقيقتها والرفاهية في ظاهرها، فيبحث الفنان عن الصورة في العمق بعيدا عن السطح المزركش بالأضواء والألوان الزائفة والزائلة باحثنا عن دفئ المعاملات الحميمة في العلاقات الإنسانية في المدن والقرى والضواحي في الأسواق والأزقة وكأن الأرض الطيبة في مصر بنيلها وشمسها وقمرها والنجوم بين السماء والأرض الطيبة التي أثمرت بشرا طيبين يتمتعون بدفيء العلاقات الإنسانية التي تجمع الجد والجدة والأب والأم والأبناء والأحفاد في علاقات إنسانية مفعمة بالمشاعر والأحاسيس الإنسانية التي عبرت عن هذا الاستقرار الاجتماعي في شخصيات الفنان واثقلت أسلوبه الفني بأسلوب تعبيريا قرب إلي الحلم من الواقع مع الحفاظ علي التوازن الحضاري الكبير للتعبير عما يجش في أعماق الناس والفنان بتعبيرات لها خصوصيتها وهو يستمدها من أعماق الحياه الاجتماعية الشعبية في التعبير عن عالم حالم مليء بالأشكال والعناصر الجديدة رغم تمسكها بإطار الواقع من الناحية الشكلية التي تتسم بالإيمآت والحركات المفعمة بالتعبيرات عن الشخصيات التي تلعب دور البطولة في البيئة الشعبية في كل حالاتها اللينة التي ترتبط برباط محكم بين الكل والجزء والتي تفيض من خلالها المشاعر والأحاسيس التعبيرية في عمق التجربة الفنية.

في تجربة تشكيلية رومانسية يصعب مشاهدتها في الواقع فهي الواقعية الذهبية المتخيلة التي تعتمد على مشاعر واحاسيس وعقل الفنان في تقديم رؤي تشكيلية مبتكرة من وجه نظر الباحث.

يريد الباحث الفنان ألا يلتزم بالتعبير عن أشكال الواقع كما هي بل يعتمد على تصوراته الذهنية مع الميل إلى التحريف والمبالغة معبرا عن واقع خاص بالباحث مليء بالحيل الفنية التي تميل إلى المفاجأة أحيانا والغرابة أحيانا أخرى من خلال الموضوعات والعلاقات بين الكائنات الحية من إنسان وحيوان وطيور وحتى النباتات.

ووظف الباحث خياله في التعبير بطريقة يشبه مرحلة اللعب الإيهامي عند الأطفال كمدخل لإثراء التعبير بصياغات تشكيلية مبتكرة بطريقة تثري الباحث وتثري تعبيراته فنيا وتشكيليا بأسلوب ذاتي في تناول موضوعاته بأسلوب رومانسي ليعبر عن الصورة الذهنية أو الصورة الشعرية التي يعبر عنها بإحساساته وقوانينه الخاصة في نقل مشاعره إلى الأخرين في تجربه جمالية ذات طابع خاص. يطغي فيها ذاتية الفنان علي الموضوع من خلال إحساسه الذاتي وطريقته الخاصة في نقل مشاعره من خلال رؤيته الفنية وتصوراته وقد تكون الموضوعات من الحياه اليومية سواء سياسي أو تاريخي أو اجتماعي أو ترفيهي فينقل بذلك تجربته إلي المتذوقين من المثقفين والعامة من خلال أسلوب يعبر بسلاسة وحرية في تعبير أقرب رسوم الأطفال ويجعله يتحرك بخياله وكأنه روح طائرة تنظر إلي العالم من زوايا متعددة ومختلفة في المكان والزمان في عمل فني واحد في وحدة شمولية وكونية لجمع بين الخيال والواقع في وحدة عضوية متجانسة لا يشعر المتذوق أمامها بالغرابة رغم أنها لا تخضع لمنطق وقوانين الطبيعة الكونية برؤية فنية متحركة للطبيعة متأثرا بنشأته الثقافية في أحدي قرى الدلتا التي تفيض بالحياه ويغلب عليها طبيعة الريف الفقيرة علي المستوي المادي والثريه علي المستوي الاجتماعي وغنية بعناصر الطبيعة ومتغيراتها حسب فصول العام فيتغير المحاصيل الزراعية ويتغير معها أسلوب وطريقة العمل.

كما تميزت بطفولة بمساحات كبيره من الحرية والألعاب المتنوعة ومظاهر الاحتفال بالأعياد المختلفة، ويتأكد فيها علي علاقة التواصل بين الإنسان والحيوان والطيور والنبات والسماء والأرض فهي بيئة غنية بموضوعاتها الاجتماعية وعناصرها الطبيعية مما ميز الفنان بخيال خصب تألق في الطبيعة بمناقضاتها الثقافية والاجتماعية ويخصبها وضجيجها والحقيقة أن الإحساس بالتعبير ساهم في التصورات الذهنية وتوجيهها إلي الريف بالرؤية الذهنية التي ترسخت في الطفولة وتقديمها بشكل خاص وبرؤية ذاتية تبحث بحس وفكر باحث وفنان مصري يعبر عن عمق تجربته الخاصة ليبحث فيها عن الذاتية والمصرية.

يعتبر الخيال سيد الملكات والانطلاق في التجريب واختيار الطرق والأساليب التي يرتاح لها الفنان للتعبير عن روح العصر، وبذلك يصبح للفن أسلوب يتضمن شيئا من التحرر عن فكرة نقل ومحاكاه الطبيعة ومحاكاه ظلالها وأضوائها وتقسيماتها من أجل الايهام بالبعد الثالث كما استطاع الفنان أن يوحي بالضوء فهو النور في لوحاته ينبع من الأجسام نفسها وليس مسقطا عليها من مصدر جانبي أو من عدة جوانب مختلفة.

يعتبر العمل الفني وسيلة لنقل إحساس ومشاعر الفنان بطريقته واسلوبه الخاص للآخرين معبرا عن ما يدور في خياله وتصوراته ونابعا من ذاته، معتمدا علي حدسه في أسلوب التعبير

وحيلة التشكيلية والجمالية، معتمدا علي الخيال والمبالغة والتحريف لتحقيق نوع من الغموض والإثارة في تصوير الموضوعات الاجتماعية من خلال رؤية الفنان ووعيه بأسلوب الصياغة التعبيرية.

واختيار مفرداته من بيئية المعايشة وتصوراته من خلال نشأته في الطفولة كمحاولات بصرية ترسخت في ذهنه مع الخلفية الثقافية والتعليمية لدراسة الذات للفن المصري القديم والحديث والمعاصر في محاولة للبحث عن الهوية المصرية بخلفياتها الحضارية والثقافية ولذلك تتغير المعالجات والصياغات التشكيلية تبعا لتغير الموضوع وطريقة التعبير عنه.

فالجمال محاصر في الطبيعة وينعكس على طبيعة الفنان وذاته.

تميز الباحث بحالة من التفاؤل فعبر عن حالة مشبعة بالحب والمرح والبهجة في اعماله الفنية التي يتمثل فيها الطبيعة المصرية ببيئاتها المتنوعة التي أثرت فيه.

فالفنان لا يرسم الطبيعة بل يرسم ما يدركه داخل البنية الطبيعية والثقافية بأسلوبه وطريقته الخاصة التي يكسب الأعمال انطباعها الحر الذي يبعدها عن النقل الحرفي لعناصر الطبيعة، بقصد التعبير عن وجهة نظره الفنية بصياغة تشكيلية للعناصر داخل العمل الفني تحمل محتوى تعبيري مليء بالمعاني الإنسانية والجمالية فالفنان الباحث لا ينقل الواقع ولكنه يترجم أحاسيسه ومدركاته فيه بأسلوب تعبيري رومانسي حالم مما يزيد الأعمال الفنية سحرا وجمالا وجاذبية من قبل المشاهد لما تحتويه الأعمال من حلول وصياغات تشكيلية متنوعة لا تخضع لمنطق الطبيعة وإنما تخضع لمنطق ورؤي الفنان الخاصة في أسلوبه في التعبير كما أن التجربه هي محاولة للرسم بالنور النابع من الشكل ويختلف الشكل وحجم النور حسب مكانة الشخصية ودورها التعبيري داخل العمل الفني، وهنا يظهر اهتمام الفنان الباحث بالتعبير بالضوء الأبيض النابع من الشكل وليس الضوء المنعكس علي الشكل وتتنوع الأضواء بشكل درامي داخل العمل الفني لتعبير عن الشخصية، وتم توظيف النور كقوة تعبيرية للطاقة الروحية النابعة من الذات في الشخصية المعبر عنها بأجسادها ووجودها الوضاءه تحمل ملامح النيل والجمال الهادئ بنظرات تعبر عن قوة الشخصية التي تحمل تعبيرا داخليا قويا يشعر المتذوق بالرهبة في التعبير عن الحركة الداخلية كما أنها تعبر عن الحركة الكونية ، حيث سخر الله الكون لأدم معبرا عن حركة البحار والأنهار والسماء الممتدة والمتغيرة التى تعكس صفاء الطبيعة في حالة من الوحدة العضوية ذابت وتفاعلت فيها كل العناصر من طبيعة وإنسان وحيوان ونباتات وعناصر كونية تؤكد ذاتيه الفنان و ذاتيه الموضوع المعبر عنه كما تتميز الرؤي المنظورية المتعددة في إطار وحدة البناء التكويني للعمل الفني الكلي حتي يمكن رؤية الموضوع بشكل مكتمل تشكيليا وجماليا لأن الرؤي المتنوعة تثري الموضوع تعبيريا وتشكيليا وجماليا.

فقد تدخلت أحاسيس ومشاعر وعقل الفنان في رصد هذه الأعمال فكانت هناك الشحنة التعبيرية النابعة من ذات الفنان الباحث والشخصيات المعبر عنها بوزنها الاجتماعي السياسي، البيئي بهدف التحرر من القيود المتبعة والانطلاق في التجريب بصياغات شكلية مريحة للتنفس.

الرؤية الفنية (مفهوم الرؤية عند الفنان المصور):

إن الفنان عندما يتكلم عن الرؤية فإنه لا يعني بذلك مجرد إحساس بالرؤية فهي لا تعني ما ستراه بحاسة البصر بل تعني الدراية والبصيرة فالفنان يقدم رؤيته الفنية من خلال خبرته الإنسانية الخاصة جدا من إدراكه الواعي بما يقدمه في هذه التجربة ذاتها من خلال تراكم خبراته الحسية والعقلية، بالأداء مستخدما كل حواسه لترجمة الرؤي العقلية في " عمله الفني"

وفي هذه الحالة لا يكون هناك فعل سابق لفعل، ولكنهما يرتبطان بعضهما ببعض علي نحو ما يحث ويؤكد لنا الفنان أن كل منها يعد شرطا لوجود الأخر فلن يحسن الرسم إلا من أحسن الرؤية، فالفنان هو الذي يحول الرؤية إلي صورة تدرك حسيا ومن ناحية الفنان والمتذوق هناك عملية عكسية، يتحول المدرك الحسي فيها إلي إمتاع الرؤية العقلية، تشكيلا وجماليا بالصياغة الفنية الجمالية وتنتهي بعدة اسئلة هل يقوم الفنان بإنتاج عمله الفني لنقل تجربته إلي الأخرين، وهل الفنان تكتمل عنده الرؤية قبل الرسم، أم تكتمل أثناء الرسم وهل المتذوق تكون له نفس رؤية الفنان مكتملة لمجرد النظر إلي الموضوع ذاته، هل الفنان يرسم شيء لكي يراه أم يري الشيء لكي يرسمه ، وهل ما يتميز به الفنان هو ما يريه من إلمام تقني برسم ما يري وهل ما يتميز به العمل الفني وضوح الرؤية أم جودة الصنعة.

لا يحتوى موضوع أي عمل فني إن كان عملا فنيا حقا، علي أي شيء من صنع المحاكاة، لأن الأعمال الفنية إذا ولدت علي ضوء محاكاة الواقع الفوتوغرافي بتعبيرات جاهزة فإن التعبير عنها بواسطة الأعمال الفنية لا مبرر له إلا علي سبيل الكسب المادي وهذا لا يعني أنه يوجد عمل فني يخرج عن نطاق المحاكاة والتقليدي فالأعمال الفنية ما هي إلا انفعالات كأفعال فكرية منبعثة من الإدراك الفكري لا يشعر بها في الواقع سوي كائن مفكر على مستوى الوعي الفني.

مصطلحات البحث:

1- المحتوى التعبيري:

هو ما يعكسه الشكل الفني من مضامين غير محدودة وأكثر من حدود العمل الشكلية التي تمثل المظاهر الخارجية للعمل الفني كما أن المحتوى بمثابة المضامين الشكلية والتعبيرية التي يشعر بها الباحث الفنان ويعبر عنها ويدركها المشاهد المتذوق في العمل الفني من خلال مشاعره واحاسيسه وخبرته الجمالية.

أهداف المعرض:

1- استحداث طرق وأساليب صياغة فنية مبتكرة لتناول البيئة والتراث المصري.
2- استلهام الأسس البنائية والصياغات التشكيلية بأسلوب مصري معاصر.

3- استحداث منطلقات تشكيلية وتجريبية مبتكرة تميز أسلوب الباحث كفنان مصري.
4- التأكيد على أسلوب مصري حر في التعبير يميز الباحث.

أهمية المعرض:

1- استخلاص أساليب صياغة تشكيلية وجمالية مبتكرة تثري الباحث.
2- الربط بين البيئة الطبيعية وأسس البناء الجمالي في الفن ا لمصري القديم يثري الباحث ودارسي الفن.
3- استحداث صياغات تشكيلية ومنطلقات تجريبية تثري الباحث وتميز أسلوب في الشكل والمضمون.

فروض المعرض:

1- يفترض الباحثة إمكانية إثراء الرؤية الفنية بتناول البيئة الطبيعية والتراث المصري.
2- الكشف عن الجوانب التشكيلية والجمالية في محاولة لتأسيس مدرسة فنية مصرية تتميز بطابع مصري خالص.
3- الوصول إلى حلول تشكيلية متنوعة تفتح آفاقاً جديدة لدى الباحث ودارسي الفن.

الخامات والأدوات:

تحقيقاً لأهداف المعرض، قد يقع الاختيار على مجموعة من الخامات والأدوات التي تصلح لهذه التجربة في مجال التصوير مثل أسطع توال مجهزة بوسائط شفافة للحفاظ على لون التوال، ألوان اكريلك، أقلام سوداء.

طبيعة الأسطح المستخدمة:

جميع الأعمال منفذة على أسطح من التوال.

مشتملات المعرض:

يشتمل المعرض على خمسة عشر عملاً من الأعمال الفنية تمثل نتاجاً علمياً في مجال التصوير، ويمكن تصنيف الأعمال الفنية إلى ثلاثة منطلقات وفقاً للتباين القائم بين طبيعة كل منها حسب الهدف التعبيري للبحث.

ومن الملاحظ أن كل منطلق منها يعد بمثابة بدايات فكرية يمكن إخضاعها لعملية التفكير الإبداعي بأسلوب الصياغة الخاص بالباحث والرؤى التشكيلية والجمالية المعاصرة للوصول إلى طرق صياغة مبتكرة في تناول موضوع التراث والبيئة، وذلك يحقق مزيداً من الاحتمالات التشكيلية والتعبيرية في فن التصوير إذا ما أتم ذلك بالجدية ووضوح الأهداف.

منطلقات البحث:

يرى الباحث أن الفنان المصري القديم تناول أساليب فلسفية وتشكيلية للتعبير عن أحداث الموضوع في التصوير المصري واستفاد منه الباحث في بنية العمل الفني في صياغة أسلوب التعبير عن المصنوع على النحو التالي:

المنطلق الأول:

1- التعبير عن مشاهد بسيطة من الحياة اليومية في تكوينات داخلية أو خارجية لمشهد واحد مليء بشحنة تعبيرية تفيض بمشاعر وأحاسيس على سطح اللوحة.

المنطلق الثاني:

2- أسلوب التعبير الملحمي: وهو أحد أساليب التعبير عن الموضوع لحدث واحد من زوايا ورؤية مختلفة في أماكن متعددة في نفس زمن الموضوع. ويبالغ الباحث في العناصر سواء بتلقائية أو وبقصد في الموضوع للتعبير عن أفكاره.

المنطلق الثالث:

3- أسلوب التعبير الدرامي: فيتناول أحداث مختلفة في أمكنة مختلفة وأزمنة مختلفة سواء بنظام سردي مرتب بتسلسل الأحداث المنظمة أو المتعددة في الموضوع بنظم متعددة زمنياً أي تجمع بين الماضي والحاضر والمستقل في نفس الموضوع.

المنطلق الرابع:

4- يتعرض الباحث لأسلوب التعبير الداخلي والخارجي: وهو التعبير عن الأحاسيس والانفعالات الداخلية من الحزن والفرح، وخارجية من الإيماءات وحركة الجسد من الأطراف للأيدي والأرجل، وتوظيفها للتعبير عن وحدة بناء تكوين العمل الفني مع التأكيد على وحدة الشكل والمضمون تعبيرياً.

شكل (1)

اسم العمل: "حلم على شط النيل"

مقاس العمل: 100 سم × 100 سم

خامات وأدوات العمل: أكريلك على توال

تاريخ العمل: 2011 م

الوصف والتحليل:

اللوحة مربعة الشكل يوجد بها فتاة جهة اليسار من اللوحة في حالة من حالات أحلام اليقظة وهي تحلم بفتى أحلامها بخطفها على حصان أبيض إلى عش الزوجية وهو حلم مشروع لكل فتاة.

عبّر الفنان بوضع الفتاة جهة اليسار ووضع مركبين يتجاوران جهة اليمين للمشاهد ليحقق التوازن في العمل الفني وضع المركبين كرمز للطرف الثاني المنتظر، على شط النيل الغني بالحشائش الطبيعية البكر، أما في الشط الثاني من النهر يوجد مجموعة من العمارة العالية

المتراقصة ويتطاير أجزاء منها في الفراغ فرحاً يؤكد على الحركة من خلال انعكاس العمائر في مياه النيل.

ويعلو العمائر في النصف الأعلى من اللوحة حصان أبيض طائر يحمل حلم الفتاة وعبّر الفنان باللون الأبيض ليربط بين الفتاة والحصان مع قماش الفراغ الذي يتحرك فيه الحصان ورأس الفتاة.

التفسير:

يتأكد وحدة الموضوع في بساطة التناول للفكرة والعناصر المرتبطة بالبيئة المصرية من خلال المراكب والنيل وعناصر العمارة التي ارتبط الإنسان المصري منذ فجر التاريخ وتبدو الومضة في حلم الفتاة الحافية على شط النيل يتأكد فيها بالجمع بين الخيال والواقع والتعبير عن موضوع ارتبط بالإنسان منذ خلق آدم.

شكل (2)

اسم العمل: "بين السماء والأرض"

مقاس العمل: 100 سم × 100 سم

خامات وأدوات العمل: أكريلك وأقلام حبر أسود

تاريخ العمل: 2012 م

الوصف والتحليل:

العمل مربع الشكل استخدم الباحث الخط القوي ليحاصر به عناصر الموضوع لتظهر الخطوط كشقوق سواء في أرض خصبة بلون الطمي وفي أسفل العمل تظهر النجوم متراصة تشبه العرائس في أعلى المساجد، واستخدمها الفنان المصري القديم في سقف المقابر لترمز إلى السماء.

ووظفها الباحث في علاقة تشكيلية توجد فيها الشكل والأرضية في علاقة تبادلية بين الشكل والفراغ مما يؤكد الفكرة في الوحدة بين الزمان والمكان. كما يؤكد فيها على عمق الثقافة المصرية وحّد فيها من خلال رموزها الشكلية المترسخة في الوجدان المصري، وقيمتها الزخرفية التزيينية والجمالية في خدمة الموضوع كشريط زخرفي يرمز إلى خط الأرض.

ويظهر الشخص البطل جهة اليسار من اللوحة بحجم كبير نسبياً يرمز إلى إله الأرض "جب" عند الفن المصري القديم وهو يحتضن سمكة كبيرة إلى حد ما بيده اليمنى رامزاً إلى الخير في هذا البلد ووجهه يرمز إلى الشباب والقوة في زي ريفي مصري بسيط وفي أسفل قدمه اليمنى قطة تمسح وتحتمي به رامزاً إلى الأمان الذي يشعر به كل ضعيف وليس له أهل أو وطن وهي الأهل والوطن له منذ فجر التاريخ.

كما اعتبر الفنان الباحث خط الكتف وذراعه اليسرى الممتدة من أقصى يسار اللوحة إلى أقصى اليمين للمشاهد وهو يغرس شجرة بدون أوراق أو ثمار رامزاً إلى زراعة الأمل في نفوس البشر القلقة التي تبحث عن الأمل في الخير المنتظر في المستقبل ثقة في الله عز وجل.

ويعلو هذا الخط الذي يمثل خط أرض جديدة بإرادة جديدة بغرس الأمل بالشجرة في نفوس المصريين فتمتد العلاقة الإنسانية بالحب بين الرجل والمرأة، السماء والأرض. السماء بالرمز "نوت" الذي يمثل إله السماء عند المصري القديم التي صغرت حزناً على ما يحدث من الأهوال التي حدثت على أرض "جب" أرض النور أرض السلام هذه الأرض الطيبة التي استقرت فيها الحياة والحضارة منذ فجر التاريخ. ورمز الباحث إلى الأمل بغرس جديد ورجل وامرأة في الجهة اليمنى للمشاهد والأطفال جهة اليسار يلهون ويلعبون فوق الأرض وسط نجوم السماء يتزينون بها في حالة حب وقلق انتظاراً للأمل بعد الثورة.

وفي أسفل يد الإله "جب" بيت ريفي بسيط يتزين بمجموعة زخارف مشغولة نصف دائرية أعلى المدخل وطفلة صغيرة تجلس أمام المدخل.

وجوارها سور تجلس عليه ثلاثة فتيات يظهر عليهن حالة القلق والانتظار.

التفسير:

تأكدت الوحدة العضوية في العلاقة النابضة بالحياة بين الأرض والسماء والليل والنهار الزمان والمكان الشكل والأرضية في علاقة كونية تشمل التعبيرات الخارجية الظاهرة والداخلية الباطنة التي يتأكد علاقتها بين السماء والأرض بعلاقتهما بالمواطن الوطن الذي نعيش فيه سواء كان إنسان أو حيوان أو نبات أو أسماك عبر عنها الفنان الباحث في علاقة تشكيلية تجمع بين البساطة في التشكيل التعبيري الكلي المتشابك والمعقد الذي تصعب فصل أحد عناصره عن الآخر في علاقة متوحدة بين الخالق في الأصول والمتنوع في خلقه في الفروع فكل روح من خلق الله.

شكل (3)

اسم العمل: "عائلة من سيوة"

مقاس العمل: 120 سم × 120 سم

خامات وأدوات العمل: أكريلك أبيض

تاريخ العمل: 2012 م

الوصف والتحليل:

العمل مربع الشكل ويتقدم العمل أسرة مصرية بزيها البدوي السيوي المزخرف وخلفيتهم الشالي بتركيباته المعمارية الساحرة ببساطتها ومعالجتها الخاصة المميزة في أسطح العمارة وحوائطها وشوارعها العتيقة وممراتها المدرجة بسلالم صاعدة أحياناً وهابطة أحياناً أخرى يتأكد فيها علاقة الإنسان ببيئته الصحراوية وبسيطرته عليها بنظم معمارية وجمالية نادرة الوجود يتوحد فيها الإنسان مع المكان والزمان نتيجة مرور الحضارات المتعاقبة عليها منذ فجر التاريخ من

حضارة مصرية قديمة، ورومانية، ويونانية، وثقافة الأمازيغ غرباً، والنوبة جنوباً. وتناول الفنان الموضوع بطريقته الخاصة التي تجمع بين الخيال والواقع في علاقة الإنسان ببيئته الثقافية والاجتماعية.

التفسير:

أكد الباحث على علاقة الإنسان ببيئته الاجتماعية والثقافية من خلال تناول عناصر العمارة في الشالي بتركيباتها المعمارية التي تتناسب مع البيئة ذات الطقس القاري، وزرع النخيل. كما وظّف بعض الرموز الفرعونية بشكل زخرفي في الملابس والعمارية والحلي والأواني للتأكيد على وحدة البيئة الثقافية والاجتماعية والمعمارية ذات الطابع الخاص.

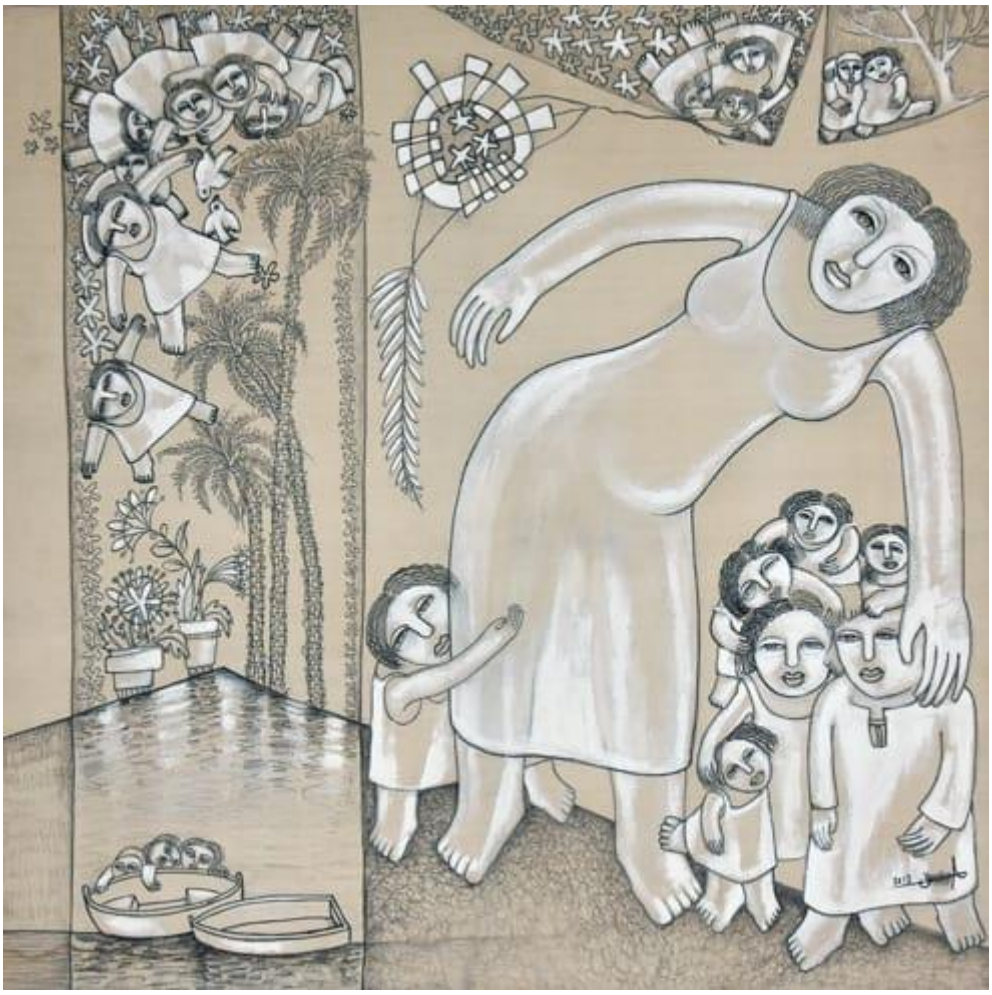

شكل (4)

اسم العمل: "أم الدنيا"
مقاس العمل: 120 سم × 120 سم
خامات وأدوات العمل: أكريلك على توال
تاريخ العمل: 2012م

الوصف والتحليل:

لوحة مربعة الشكل يتوسطها من جهة اليمين امرأة ترمز إلى مصر <أم الدنيا> نوت وهي رمز السماء عند الفنان المصري القديم تحتمي بها طفلة ترمز إلى أنها وطن لكل من ليس له وطن وهي تحتضن أسرة مصرية مكونة من أب وأم وأربعة أبناء ترمز إلى الشعب المصري. في أسفل اللوحة من جهة اليمين يتأكد فيه الوحدة العضوية من خلال التكتل الذي لا يقبل الحذف ولا الإضافة من خلال التعبير الشكلي الخارجي في إيماءات الوجوه بنظراتها الثابتة اتجاه المستقبل الغامض. ويعلو الرؤوس الشعر بشكل رمزي مستوحى من حركة المياه في نهر النيل عند المصري القديم ويرمز بها الباحث إلى النيل الذي وهب الحياة إلى مصر والمصريين.

وفي أعلى اللوحة من جهة اليمين امرأة تستند على رجل وخلفهما شجرة بلا أوراق ترمز إلى مرحلة الخريف من العمر، وبجوارهما مساحة أخرى بها ثلاثة فتيات يلعبن بطائرة ورقية ترمز

لقرص الشمس وذيلها على شكل غصن زيتون رمزاً إلى السلام والأمان الذي ينعم به المصريين. ورمز إليه بزهور الفل والياسمين المتناثرة خلف الأطفال.

أما في ثلث اللوحة من جهة اليسار قطع الفنان اللوحة بخطين متوازيين من الضلع الأعلى إلى الأسفل مكوناً مستطيل رأسي يرتكز على الضلع الأسفل للنيل وينتهي بالضلع الأعلى للوجه بوصف العناصر داخل المستطيل من أسفل إلى أعلى يوجد مركبان يتعلق بأحدهما ثلاثة أطفال في حالة من السمر والحوار الهادئ على سطح النيل وهم في الضفة الأخرى للنيل ثلاثة نخلات بينها علاقة متداخلة في حركة رشيقة يراقصها الرياح ومزهرتين بهما نباتات وزهور في علاقة حوارية للشكل ومتداخلة.

أما أعلى اللوحة أم وستة أبناء يحلقن في الفضاء الرحب وكأنهم متحررين من الجاذبية ويتحركن بخفة ورشاقة في علاقة إنسانية دافئة وسط الطبيعة الخلابة من نخيل وطيور وزهور ونجوم تزين السماء ومنسدلة حتى النيل في علاقة كونية توحد فيها الشكل والمضمون والحضارة المصرية تؤكد على فكرة نشأة الكون والعلاقة بين كل من الخالق والمخلوق في علاقة نورانية تجمع بين الإنسان والمكان ليترجمها الفنان في صيغ ورموز تشكيلية يزين بها سطوحه بومضات من نور.

التفسير:

وحدة الشكل والفرغ، وحدة الزمان والمكان، وحدة الشكل والمضمون، خروج الحياة من الموت، والنور من الظلام، وحدة الكون يتأكد فيها علاقة الجزء بالكل.

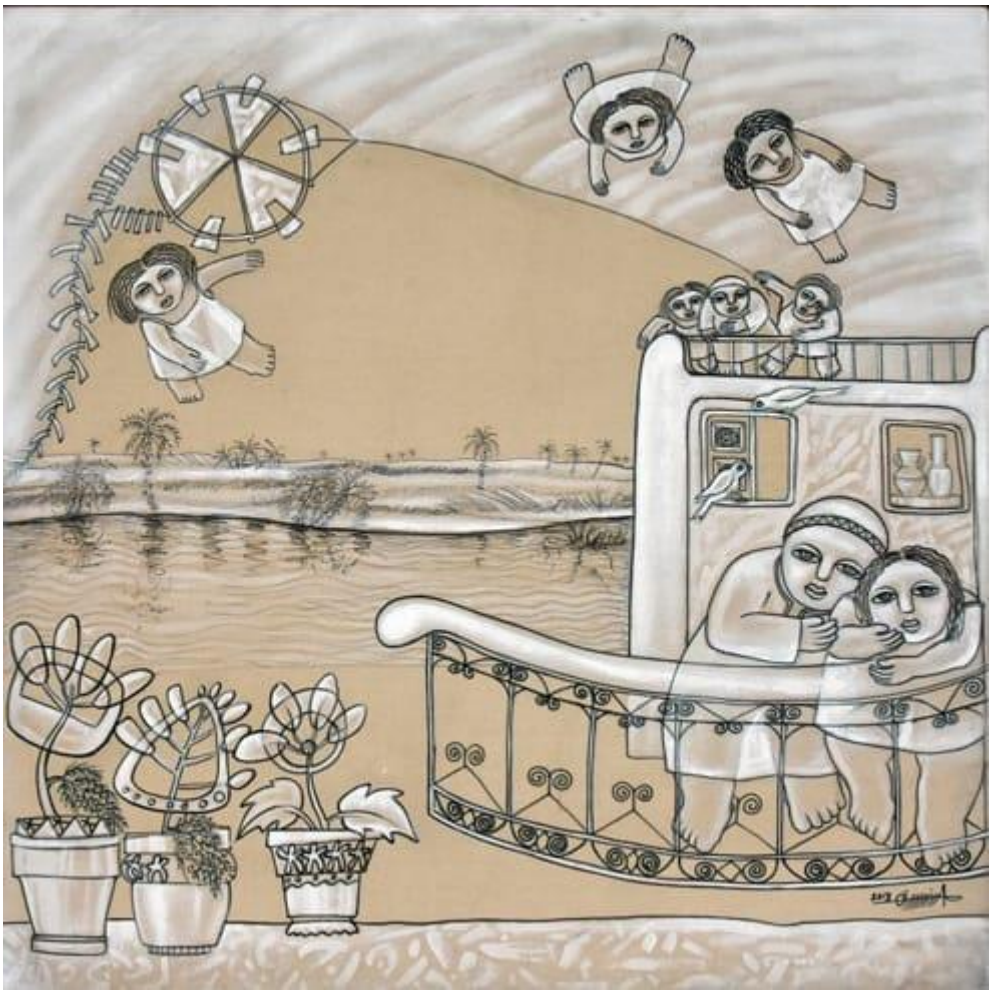

شكل (5)

اسم العمل: "لقاء بالشرفة"

مقاس العمل: 100 سم × 100 سم

خامات وأدوات العمل: أكريلك وأقلام سوداء وفرش على توال

تاريخ العمل: 2012 م

الوصف والتحليل:

العمل مربع الشكل على يمين المشاهد بيت ريفي بسيط يرتكز عليه رجل وامرأة يتحاوران في شرفة المنزل الريفي البسيط في علاقة إنسانية تفيض بالود والمحبة يتكآن على سور الشرفة خارج المنزل في حالة رومانسية وهم ينظرون على ثلاثة زهريات خارج الشرفة وبها زهور متفتحة تم معالجتها بأسلوب الفنان الخاص به وخلفهما بيت بسيط به نافذتان الأولى من جهة اليمين بها إنائين لشرب الماء موضوعين في إناء أسطواني الشكل وهما يرمزان إلى العلاقة بين الزوج وزوجته.

أما الشباك الثاني يوجد عصفورتان في حالة حوارية وغزل أحدهما يقف أسفل النافذة والثاني أعلى النافذة من الجهة المقابلة. وفوق السطح ولد وبنتان إحداهما تلهو وتلعب بطائرة ورقية يمتد خيطها من يد الفتاة فوق المنزل إلى أقصى اليسار في اللوحة بالنسبة للمشاهد. ويوجد أسفلها فتاة تشعر الرائي بالفراغ الكوني، وفي أعلى المنزل فتاتان متحررتان من الجاذبية في وضعيات منظورية متعددة الرؤية.

وفي وسط اللوحة يظهر الشط الآخر من النهر وبعض أشجار النخيل وانعكاساتها على سطح النهر تؤكد العمق الفراغي في اللوحة عن طريق التلاشي في التفاصيل والتصغير في العناصر.

التفسير:

1- التكوين مستلهم من البيئة الشعبية المصرية جمع بين الخيال والواقع وتعدد زوايا الرؤية.
2- وظف خط الأرض في مقدمة العمل لوضع الزهريات الثلاثة واستلهم النظام البنائي للزهور في الفن المصري القديم وتحويلها من المنطق الطبيعي للمنطق الفني الهندسي بتركيبات خاصة ومعاصرة.
3- وظف طريقة التكبير للزوج وزوجته بالشرفة بحجم أكبر كأبطال للعمل.
4- استلهم التكوين الحلزوني الذي يبدأ بالشرفة في وسط العمل ويتحرك مع المنزل أعلى يمين المشاهد متحركاً مع الأطفال أعلى المنزل وخيط الطائرة منتهياً بالطائرة في أعلى يسار المشاهد وذيلها ينتهي بالثلاث زهريات في أسفل جهة اليسار.

شكل (6)

اسم العمل: "الأميرات الثلاثة"

مقاس العمل: 120 سم × 120 سم

خامات وأدوات العمل: أكريلك أبيض وأقلام سوداء

تاريخ العمل: 2011 م

الوصف والتحليل:

العمل مربع الشكل وفي مقدمة العمل ثلاث فتيات يتقدمن العمل من جهة اليسار للمشاهد تتنوع أعمارهن وتعبيرات داخلية وخارجية تظهر في وجوههن وأيديهن وأرجلهن في علاقة حوارية رومانسية هادئة تنم عن حالة الاستقرار من الهدوء والسكينة الحالمة وتتأكد من خلال جلستهن على شط النيل وبجوارهن من جهة اليمين شجرة زيتون متراقصة الفروع والأوراق بفعل الرياح يتوسطها عصفور صغير تعبر عن حالة السلام والسكينة بين الإنسان والمكان.

وفي خلفهم نهر النيل بمياهه الشفافة التي تعج بالحياة ويتأكد ذلك في حركة الأسماك في جميع الاتجاهات أعلى شجرة الزيتون وأسفل أشجار النخيل القابعة في الضفة الثانية من النهر في علاقات متداخلة ومتمايلة تربط بين الأرض والسماء يعلوها من جهة اليسار رمز الشمس وبداخلها ثلاث نجمات ترمز إلى الأميرات الثلاثة وهن يجلسن في وضح النهار وسط الطبيعة الخلابة على ضفاف النهر.

وفي الربع الأعلى من اللوحة كونية تجمع بين الخيال والواقع تأكد فيها رومانسية الباحث في رؤيته للأطفال المتحركة في الفراغ خارج الجاذبية الأرضية في علاقات بريئة تعبر عن حالة المرح والحيوية على ضفاف النهر منذ فجر التاريخ براً وبحراً وجواً وتؤكد الثبات من خلال حركة الأشجار الراسخة.

وفي أقصى اليمين وأقصى اليسار من اللوحة في علاقة مفتوحة وممتدة في أعلى جهة اليمين واليسار وشمال اللوحة.

التفسير:

1- وتتأكد حركة الرسوخ في الأشجار في هذه الأرض الطيبة في علاقة كونية ونورانية متجانسة جمعت بين الحب في الإنسان والحيوان والنبات والطيور والأسماك ليلاً ونهاراً فهي علاقة كونية تتأكد فيها الوحدة العضوية والنورانية بين الإنسان وبيئته الطبيعية النابضة الفياضة بالحياة ليلاً ونهاراً في علاقة كونية تجمع الوجد بين الخيال والواقع، الليل والنهار، السماء والأرض في وحدة عضوية تؤكد على علاقة المخلوق بالخالق.
2- يتأكد في العلاقة الوحدة بين الإنسان والمكان كبيئة طبيعية وبيئة كونية.

شكل (7)

1- اسم العمل: "العودة من الحقل" موضوع اجتماعي

2- مقاس العمل: 150 × 150 سم

3- تاريخ إنتاج العمل: 2010م

4- الخامات والأدوات: أكريلك على توال.

- **الوصف والتحليل:**

اللوحة مربعة الشكل، ويوجد في الثلث الأسفل من جهة اليمين للمشاهد سيدة وطفلها عائدان من الحقل ويمتطيان حمارة وخلفهم عصفور يقف على ظهر الحمارة في حالة من التضاد بين الولد الذي يمسك بيده عصى غليظة ليؤكد حالة السكينة والسماحة والتآلف الطبيعي في الريف المصري.

ويتحقق العمق الفراغي في التكوين بعدة طرق مستوحاة من الفن المصري القديم بتحدد خطوط الأرض، والخط المائل لظهر الحمارة المتجه من أقصى اليمين في وسط اللوحة إلى أقصى اليسار أسفل العمل مع تراكب رقبة الحمارة مع نخلة ضخمة رأسية ومثمرة في الثلث الأيسر من اللوحة، وتراكب الحمارة والنخلة مع العمارة الريفية الجميلة صغيرة الحجم أسفل وسط العمل الفني، وتراكب النخلة على الشمس، كما تراكبت الطيور الضخمة مع النخلة في حركة حرة في الهواء الطلق مع تنوع في الأحجام.

مع إحداث بعض التأثيرات الخطية أسفل اللوحة والملامس المتنوعة من الخشونة إلى النعومة، ومن الكبر إلى الصغر لتؤكد العمق الفراغي مستلهماً التراث الإسلامي في المنظور الحلزوني ونجاح التكوين والوجوه السمحة كما استلهم من التراث المصري

شكل (8)

1- اسم العمل: "حنين" خيالي رومانسي

2- مقاس العمل: 250 × 100 سم

3- تاريخ إنتاج العمل: 2000م

4- الخامات والأدوات: أقلام سوداء وأكريلك على توال

- **الوصف والتحليل:**

اللوحة مستطيلة الشكل وترتكز على الضلع الأكبر. اللوحة يغلب عليها الحس الرومانسي في التعبير فهي تجمع بين أحداث مختلفة وأزمنة مختلفة بصياغة سردية لمفردات طبيعية متنوعة من إنسان وحيوان وطيور ونباتات ونجوم وهلال وشمس وصخور في تكوين فني توحد فيه الزمان والمكان في مخيلة الفنان الباحث وإعادة تجسيد الصورة الذهنية الخالصة إلى صورة تشكيلية يشاهدها كل المتذوقين والفنانين في حالة من التعبير الحر بأسلوب صياغة يتميز بالبساطة في التعبير يختزل فيها الباحث الكثير من التفاصيل في مفرداته الطبيعية مقابل الفكرة الكلية للموضوع يتم التأكيد فيه على فكرة البناء الاجتماعي المترابط في صياغات وحيل تشكيلية تؤكد فكرة الموضوع في العمل الفني من خلال البنائيات الرأسية والأفقية والمائلة والمقلوبة الطائرة في تكوين فني يؤكد على العلاقة السمحة بين الإنسان والإنسان، والإنسان

والحيوان، والإنسان والطيور في علاقة كونية يتأكد فيها علاقة الخالق بالمخلوق. كما يتأكد التجانس المتآلف بين الإنسان وبيئته الطبيعية في وحدة عضوية جمعت ووحدت بين الإنسان والحيوان، والأزمنة والأمكنة المختلفة، والعضوي والهندسي. كما أكد الباحث على خاصية الإدماج في الطفلين اللذين يمتطيان الحصان الطائر في وسط اللوحة من جهة اليمين، والحمار الذي يمشي في أسفل اللوحة من جهة اليسار.

شكل (9)

1- اسم العمل: "لقاء"

2- مقاس العمل: 120 × 120 سم

3- تاريخ إنتاج العمل: 2012م

4- الخامات والأدوات: أقلام سوداء وأكريلك على توال

- **الوصف والتحليل:**

اللوحة مربعة الشكل. في مقدمة العمل الفني من جهة اليمين للمشاهد لقاء رجل وامرأة في حالة عناق- وهما موضوع العمل- لهما شخصية البطل في اللوحة متساوياً في الحجم في بناء هرمي مترابط يتأكد من خلال حالة العناق باليدين وشعر المرأة تؤكد على مدى الترابط بينهما وأسلوب المعالجة التقنية بالزي الأبيض الشفاف والفضفاض حافيين القدمين تعبيراً عن الغنى في المشاعر الرومانسية في بيئتهما الطبيعية، وأسفل القدمين أحجار كبيرة لتأكيد المعنى من خلال التضاد بين الخشونة في الأحجار والنعومة في التعبير الرومانسي في حالة التآلف والارتباط بينهما.

كما يبدو خلفهم مجموعة من النخيل المتراقصة في جزيرة وسط النيل متنوعة في الأطوال والفراغات وأسفلها مجموعة من النباتات مع انعكاس على سطح النهر. وفي أسفل اللوحة من جهة اليسار للمشاهد مجموعة من النباتات المزهرة رمزاً للشباب وقوة تدفق المشاعر الرومانسية والدفء العاطفي.

وفي الثلث الأعلى من اللوحة خط أرض جديد يبدأ من الضلع الأيمن متحركاً لأعلى جهة اليسار وينتهي بمنحنى نصف دائري جهة اليسار متجهاً لوسط العمل يتوسطه شاب وفتاة على ظهر حمارة، وفي أقصى اليسار أم تلهو بالطائرة الورقية مع بناتها وطفلة صغيرة تحتضن قدمها اليسرى

وطفلتان إحداهما تمسك بيدها في حالة من التحرر في الجاذبية في حركة بهلوانية لا يشعر المشاهد أمامها بالقلق. وفي أقصى الركن اليمين أعلى الطائرة الورقية فتاتان تلهوان وتلعبان بذيل الطائرة متحررتان من الجاذبية الأرضية تتحركان في الفراغ الكوني بحرية في حالة عناق.

وفي أعلى اللوحة جهة اليسار للمشاهد تتزين اللوحة بالنجوم رامزاً إلى أن اللقاءات الإنسانية السعيدة بين الإنسان والإنسان، والإنسان والبيئة هي علاقة كونية يتأكد فيها الوحدة العضوية في الشكل الخارجي والمشاعر الداخلية في تعبير فني يؤكد علاقة الفنان بالبيئة الطبيعية بالأقصر والثقافية في ارتباطه بالصياغات التشكيلية والجمالية في الفن المصري القديم وصياغتها بأسلوب فنه المعاصر.

- **الاستنتاج:**

استلهم الفنان من البيئة المصرية الجميلة بالأقصر لبعض الجزر التي تظهر وسط النيل بمساحات صغيرة وغنية بنباتاتها وأشجارها الفتية التي ترمز إلى خصوبة الأرض.

كما استلهم الفنان التراث المصري القديم في التكبير والتصغير للتأكيد على القيمة والمكانة الاجتماعية لشخصية البطل وأهمية العناصر داخل العمل الفني.

كما أكد على خط الأرض في أسلوبه التعبيري السردي داخل العمل الفني.

مع استلهام المنظور الحلزوني في المنمنمات الفارسية في حركة كلية في اتجاه وعلاقة تتأكد فيها علاقة الجزء إلى الجزء وعلاقة الجزء إلى الكل.

شكل (10)

1- اسم العمل: " بيت العائلة "

2- مقاس العمل: 120 × 120 سم

3- تاريخ إنتاج العمل: م

4- خامات وأدوات العمل: أكريلك على توال

- **وصف وتحليل العمل:**

العمل مربع الشكل يتكون من تركيبات معمارية مستلهمة من الشالي بواحة سيوة العمل جمع بين الخيال والواقع والتركيبات المعمارية من الواقع ولكنها خالية من عنصر الإنسان ، وأضاف الباحث عليها الطابع الزخرفي في النجوم والمشغولات الحديدية ، وأضاف إليها العنصر الآدمي

لتدب فيها الحياة من جديد ، فتتصدر المشهد ثلاثة فتيات هم الأكبر حجما تتصدر دور البطولة في العمل في حالة من الاحتضان والتألف على السلم في الركن الأسفل من جهة يسار المشاهد في أعلى الركن الأيمن مدخل منزل وتقف أم وأربعة من أبنائها بجوار صلفة معلقة وأعلى الباب فتحة نصف دائرية مشغولة بالحديد وبجوار المدخل مزهرتين تخرج منهم ثلاثة أفرع وخمسة زهور كبيرة الحجم تتجهة إلى أعلى الشرفة وبها ولد وبنت يلهوان ويلعبان وكل النوافذ بها أطفال والسماء بالهلال والنجوم متدرجة من أعلى إلى أسفل من الكبير إلى الصغير .

التفسير : استخدم الباحث الأسلوب الملحمي في التعبير متعدد الأحداث والأزنة والأمكنة وموضوع العمل الفني .

شكل (11)

شكل (12)

شكل (13)

شكل (14)

شكل (15)

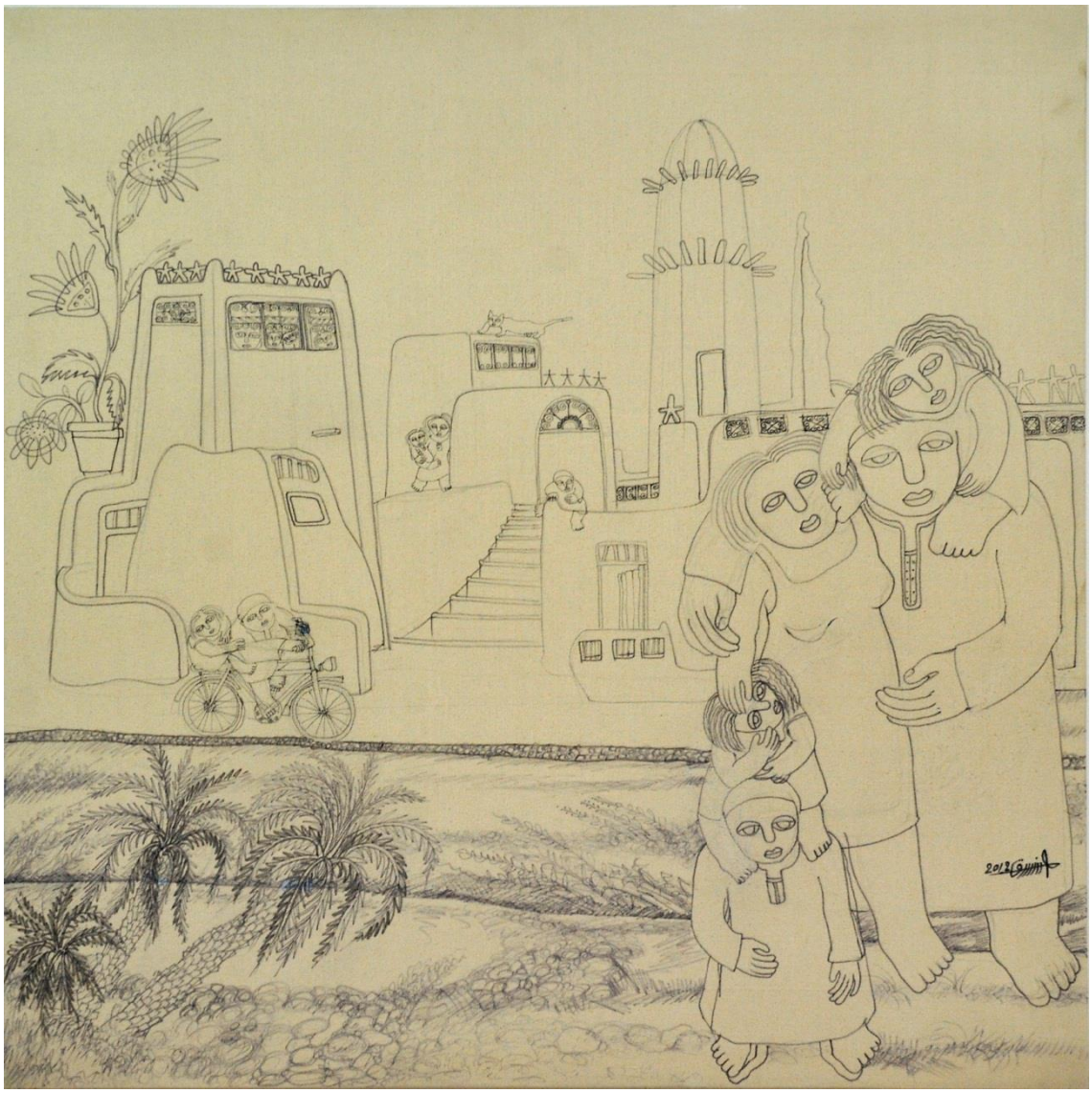

شكل (16)

شكل (17)